

## تفسير القرطبي {سورة محمد }{1}{ }347} } فضيلة الشيخ عبد

### الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا والذين امنوا وعملوا بما نزل على وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربه واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل - 00:00:00

الذين امنوا اتبعوا الحق الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فض الرقاب حتى اذا ذلك ولو يشاء الله لنتصر منهم - 00:01:19

ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم بهديهم ويصلح بالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة يا ايها الذين امنوا - 00:03:04

ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسى لهم. والذي ان كفروا فتعسى لهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:04:07

الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب. وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة - 00:05:27

والصلاوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتسمى سورة القتال عرفت بسورة محمد - 00:06:22

وعرفت بسورة القتال وهي مدنية على القول الراجح وذكر انها مكية ولكنها ضعيف لا زالت بعد الحديد او قبله باسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:06:44

الذين كفروا هنا اتي بالموصول واتى بصلة كفروا وهذه السورة هي تبين مآل الكفار ومآل المتقين وكيف يسير اهل التقى وكيف يكون اهل الضلال وتبيان ايضا ان الذين ينحرفون ينبغي ان يؤدبوا - 00:07:11

ويتركوا هكذا الذين يقفون في وجه الدعوة ولا يريدون ان يصل دين الله لخلق الله هؤلاء لابد ان توقعوا بهم لا يتربكون ولذلك هي تسمى سورة القتال وسبق ان قلنا ان - 00:07:48

السور منقسمة عشرة اقسام في في الابتداء بعضها بالفعل بعضها بالاسم بعضها بالنداء بعضها بالحرف بعضها بالقسم بعضها بالحروف المقطعة تقسيم السور الى عشر اقسام بداياته من جملتها ما بدأ بالموصول الذين كفروا - 00:08:13

وصدوا عن سبيل الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله كلام واضح وبليغ وجميل الذين كفروا وصدوه عن سبيل الله اضل اعمالهم الذين الذي والذى اسم موصول وهو مبني لافتقاره للصلة - 00:08:35

وكل البناء في الاسماء سببه الشبه بالحروف القريب المدنى قالوا ان الموصول لافتقار اوصل او اوصل لانه لابد له من صلة فاشبه الحرف لانه لابد له من متعلق الذين ماذا - 00:09:06

كفروا فلا يعرف الموصول الا هي التي تميزه الذي جاء الذي هو في بيته. من الذين كفروا والكفر عيادة بالله هو الجحود والستر والتغطية وهو الشرك بعدين قال وصدوا عن سبيل الله - 00:09:26

للعلماء في وصدوا او لال السياق يرجح احد القولين قالوا صدوا اعرضوا قالوا صدو يعني ردوا غيرهم عن الدخول في سبيل الله

يعني الذين كفروا وصدوا غيرهم لأن صد يكون لازماً ويكون - 00:09:54  
متعدياً صد هو عن الحق وصد غيره عن الحق يكون لازماً ومتعدياً وهنا يترجح أن يكون صدواً غيرهم وذلك لأن كفروا تدل على  
أنهم صدوا فإذا قلنا صدوا اعرضوا يكون هذا تكرار - 00:10:21

ومن المرجحات أن يكون الكلام مستقلاً إذا أردنا أن نرجح فمن أسباب الترجيح أن يكون الكلام الجديد مستقل ولا يكون مؤكداً لما قبله لا يكون وصدوا اعرضوا وتكون انت بمعنى جديد غير الذين كفروا - 00:10:49  
إذا قلنا الذين كفروا اشركوا وصدوا اعرضوا فالكفر هو أكبر اعراض. فيكون كانه تكرار بالأسباب الترجيح أن يكون الكلام يحتمل  
معنى جديد ولا يكون تكريراً للاول لانه إذا كان الكلام - 00:11:11

يعني يحتمل معنى جديد فهذا من أسباب الترجيح واضح ما واضح عندكم الذين كفروا وصدوا اعرضوا الذين كفروا وصدوا أي منعوا  
غيرهم من الدخول في الإسلام. هذا أقوى لأن المعنى الأول داخل في كفره - 00:11:32  
وهذا من أسباب الترجيح بي اعمالهم يعني اظل اعمالهم يعني اذا بها جعلها ولذلك هذا الضلال الذي بمعنى الذوبان وعدم ايجاد فائدة  
فيه كما قال وقالوا ايا ظللنا في الارض انا لفي خلق جديد - 00:11:56  
مضلوه بعين جلية اي مغييرو في اللحد وودر بالجolan حزم ونائل اذا الذين كفروا وصدوا غيرهم عن سبيل الله عن طريق الحق وعن  
طريق اليمان اضل الله اعمالهم واذهبها وجعلها لا فائدة فيها - 00:12:27

ثم قال والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربه جملة معتبرة كفر عن سيئاتهم واصلاح بالهم  
شوف هنا آآ القضية الحزبان هنا يعني كأنهم بينهم تقابل - 00:12:52  
واضح وهذا هنا واضح جداً لأن هذه أهل الدنيا يا شريحة استقامت زعلت وسعدت في الدنيا ورحمت في الآخرى يا سعيد انحرفت  
فشقت واهلكت في الآخرى وقد تنجو في الدنيا وقد تقع في الورطة - 00:13:18  
لكن التي انحرفت لابد ان تهلك يوم القيمة لكن قد تفلت من العقاب في الدنيا لكن بعد الموت لا تفلت بهم والذين امنوا تشمل  
احده عشر جملة وعملوا الفعالات الصالحات صلة رحم - 00:13:41

واصلاح ذات بين ومساعدة يتيم وارملة ومن حفاظ على وقت فعارات الصالحات يدخل فيها كل شيء لذلك هذا القرآن حمد كلمات  
مختصرة لكن فيها بحور الذين امنوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:14:08  
وصاموا وحجوا ان استطاعوا وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. ايوه امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
وبالقدر خيره وشره. هذا امنوا عملوا الفعالات الصالحات - 00:14:34

صلة رحم وغض بصر وكف اذى ومساعدة مريض واصلاح ذات بين واكرام جيران ووالدين وبذل بذل الوقت وكظم الغيظ عن اخوانه  
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد هذا هو الذي سميت به السورة سورة محمد - 00:14:57  
وامنوا تصدقوا بما نزل على محمد اياض وتكبير وبيان واظهار قيمة ما نزل على محمد وقمة محمد صلى الله عليه وسلم. لأن  
الذين امنوا وعملوا الصالحات يدخل فيها وعملوا بما نزل على محمد. لكن كررها لاهميتها - 00:15:28  
واثراء بالذين كفروا بمحمد وبما جاء به صلى الله عليه وسلم سيدنا رسول الله وهو الحق من ربهم يملاً اعتراضية مهمة جداً ان  
هذا هو الحق بخلاف ما عليه الكفار فانه - 00:15:58

كفر عن سيئاتهم واصلاح بالهم كفر عن سيئتهم لا يبقى عليهم واصلاح بالهم اصلاح بالهم ماذا يقال فيها اصلاح بالله يعني جعله يهدأً يهؤً  
بالحياة كل شيء يجد يجدل لذاته - 00:16:17

اذا صلي يجد متغيرة الصلاة اذا صام يجد متغيرة الصوم الى مارس الحال يجد متغيرة اصلاح له بالله حاله بحيث كل اعماله يأخذ الاجر  
فيها كامل لا يكون عنده تشويش. لا يكون عنده اضطراب لا يكون عنده ازعاج - 00:16:45  
اي اصلاح له حاله. اصلاح له عقله. اصلاح له شؤونه جعله يمارس العبادات ولبيته كاملة واستجمامعاً متوفراً يقوم بالعبادات على نشاط  
وعلنية وعلى ايش وعلى اتجاه ولذلك اصلاح بالهم تجمع شيء لا يعلمه الا الله - 00:17:08

ولذلك هذا بني اعجاز في القرآن ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبوا الحق من ربهم هذا فيه نوع من اللف والنشر ذكر المتفق: لما ذكر الكافرون ثم بن اسباس الكفار ثم بن اسباس المتفق: - 00:17:37

ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل الذين كفروا وصدوه عن سبيل الله اضل اعمالهم لاتباعهم الباطل والذين امنوا وعملوا الصالحات  
وامنهما بما نذا . علـ. محمد وـهـ الحـةـ منـ دـيـمـ كـفـدـ عـنـمـ سـيـاتـهـ 00:18:00

ثم عاد على ذلك اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كلام في غاية الجمال والبلاغة والمعاني وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم والذين اتبعوا الحق لا قبلها - 20:18:00

وَالَّذِينَ امْنَأُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَامْنَأُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُوا بِمَا سَيَّئُوهُمْ لَانَ الَّذِينَ امْنَأُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ

العقة و الماء و الدناءة و الكاف و الكف و العزة و المخا و المخا و المخا - 14:00

للتقي والمتفقين ولذلك ان الطيور على اشكالها تقع كل نائم بالذى فيه ينضح الخبيثات للخيثين الفعاليات الخبيثات للفاعلين الخبيثاء  
والمطبات للطيسب: لذلك تحد الطيب لا يصد منه الا طيب الطيب اذا حلاست معه - 00:19:45

يخرج منه مثل المسك استغفار ذكر توجيه النصح حكمة تجلس مع طيب لا تسمع الا طيب ذكر الحسد كلمة طيبة اية حديث نصح  
تهونه، اذا حانت موعد الخير، تزحف الله السلام والاعافه تحد الکمال الخير - 00:20:20

نميحة دق طعن ازدراء كل الكلام اعوذ بالله تجد خبيث سوء لذك الطيب يصدر منه الطيب والخبيث تصدر منه الخبيث الشهاب ما لا  
1- الحمد لله الشهاب اذا مرض في المدار - 00:48:00

ما زال ينادي بالصلوة في كل وقت، حتى في الليل، حيث قال: "إذ دخلت عليه تشهي، أئحة طيبة - 12:21:00

او يحك عليك او تشتري منه فانت في محل المسك يا سلام اما تشم رائحة طيبة او تشتري او بعض عليك فانت الحمد لله في خير  
اکن الذه بکم عن نفاذ الکار ما الاربعاء ١٤-٣-٢٠٢١ ٣:٣٨-٢١:٥٥

يعلم رائحة خبيثة. او تطير عليه شرارة تحرقه لا اله الا الله. هذا من هذا من الاعجاز. هذا من جوامع الكلم الانسان العاقل يكون طيب ما يتكلم ما يلتفت اليه الناس - 00:21:56

لا يحترق الناس لا يطعن في الناس لانه الذي يحترق الناس يعيب نفسه وبالاخص ان نبينا صلى الله علیه وآله وآلیه وسلّمَ احمدكم الله

ما يحب لنفسه والله الشريعة غاية في الاحكام والجمال ولذلك تجد الطيب لا يذكر الناس الا بخير واذا ذكر اخوان يحاول ان يسد  
00:22:35 - ١٢-٢٠٢٣ - ترجمة فاتح

ستره الله ومن تتبع عورات المسلمين الله عورته وفضحه في قعر داره اخطر ما نواجه ان الانسان يطلق لسانه في الاخرين يا أخي

ومن يريد ان يقع المسلمين في الورطة اول من يقع في الورطة هو من حفر لاخيه حفرة اول من يقع فيها هو والانسان يجد نيته

وأن نحب لهم الخير ونعلم أن الله تعالى كريم ويده ملأى وأنه إذا أعطى لهذا يمكن أن يعطيك وأكبر ذنب الحسد ما في

واول ذنب عصي الله به الحسد بن ادم حسد ايش اخا قالوا لاقتلنه قالوا انما يتقبل الله من المتقين. وابليس قال لو انا خير منه

وَصَاحِبُهُ مُحَمَّدٌ دَائِمًا وَعَلَيْهِ غَبَّةٌ وَعَلَيْهِ السَّهَادَةُ: اللَّهُ كَرِيمٌ وَنَعِمَّهُ سَخِيفٌ

نرجو الله السلامة والعاافية المسلم ينبعي ان لا يكون فيه حسد - 00:24:20

والا يكون في غم للحق وان يفرح ان الله اعطاه لاخوانه المسلمين الخير واعطاهم النعم ويكون دائمًا يفرح بهذا يظلم الله للناس  
اذهانهم ان الذي يعمل الخير يبنال الخير وينال الشرف - 00:24:40

الذى يعمل الشر يبنال الشر والهوان ثم قال فاذا لقيتم الذين كفروا وطرب الرقاب فاذا لقيتم الذين كفروا فطرد الرقاب  
حتى اذا ادخلتهم هم تشد الوهاق واما فداء حتى تضع الحرب او زارها - 00:25:01

هذه الاية فيها خلاف بين العلماء هل هي راسخة لقوله اقتلوا المشركين او هي منسوبة بقوله اقتلوا المشركين او يمكن الجمع بينهم  
ولا نسخة بين الابتين اقوال العلماء وخلاف طويل عريض - 00:25:31

وابو حنيفة يرى للمشهور عنه انه لا حتى اذا تشد الوثاق هذى منسوبة بقوله اقتلوا المشركين وانهم هؤلاء اذا ادخل فيهم وصاحب  
ابو يوسف ومحمد يقول لا اذا كان عند - 00:25:58

الكافار اسرى من المسلمين لا مانع من ان يفادوا بهؤلاء الذين نأخذهم اما ما لك والشافعي واحمد في المشهور عنه غير منسوبة وان  
الامام مخير بين اربع امور اذا انتصر المسلمين على الكفار مخير بين اربعة امور ي عمل فيها ماشاء - 00:26:22

وهذا الذي يدل عليه واقع الغزوtas وواقع الامور التي حصلت فحنين من عليهم ويوم احد فادى البعض وقتل البعض صبر ومن على  
البعض وهذا الذي يظهر اذا اسخنتموهm يعني اوقعتم فيهم حتى تقول عليهم القيام. دخل الرجل اذا كان لا يستطيع ان يقوم. وهو  
تعبير عن شدة - 00:26:52

تشد الوثاق الوثاق كلهم لغة ولم يقرأ بالوثاق وانما الوثاق هو ولكنهم كلهم لغة وهو ما يثاق بهش ما يثق به الاسير الحبل الذي  
يشد به فان مسكتموهم اما من تمنون عليهم منا - 00:27:25

او تقادونهم فداء بين الامور الاخرى التي هي لاسترقاء او القتل اذا رأى الامام ذلك يرى ان هذا قتل وفي صالح للإسلام والمسلمين  
يقتل وبعضهم قال الاسير لا يقتل ولكن - 00:27:51

يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النذر صبرا لانه كان يوقع بال المسلمين بعد وقعت وجاءت اخته او بنته تبكيه بالابيات المشهورة  
حتى تقول هل يسمع عني النظر ان ناديته ام كيف يسمع ميت لا ينطق ظلت سيفوفه بنى ابيه تنوشة - 00:28:13

للارحام هناك تشدق صبرا يقاد الى المنية متبعا. رصف المقيد وهو عالم موثق. ما كان ضرك لو مللت. وربما ان الفتاوي هو المفيظ  
المحق بهذه الابيات تتأسف عليه وكانت شاعرة - 00:28:44

وورد في السير انه قال لو جاءني شعرها قبل ان نقتله ما قتلتة صلوات الله وسلامه عليه وقد سبق ان قلنا ان الناس في هذا الجهاد  
وفي هذه الامور بين افراط وتفريط - 00:29:05

وان الحق الوسط بعض العلماء يقول الاسلام جاء لصد الهجوم وانه اذا على المسلمين يرد الهجوم فقط وبعضهم يقول الاسلام جاء  
لارقام الناس على الدخول في الاسلام لا الاسلام جاء - 00:29:22

ليجعل الارض كلها السلطة فيها بيد المسلمين فليؤمن ومن شاء لكن لابد السلطات في العالم تبقى بيد المسلمين هذا الذي جاء الاسلام  
ولذلك اذا اراد ان يأتي بلد اول ما يفعل يقول انك تأتي عدوكم من المشركين - 00:29:44

مدعوم الى ثلاث خصال اذا حبوا الدخول في الإسلام من متبوعات ذلك من الهجرة وعدمها فان لم يرضوا يدفعوا الجزية يلعنوا لشروط  
المسلمين. فان لم يقبلوا والميدان لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - 00:30:12

ليقوم الناس بالقسط بعدين ماذا وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ان لم يردع بالكتب يردع بالكتائب لابد ان تسلم الادارات ليد  
المسلمين ولذلك قد يقول البعض كيف الاسلام مع جماله - 00:30:39

وحسنه ونزاذه يجعل بعض الخلق يكونوا عبيدا لبعض الخلق كيف الاسلام يقر بالرق اقول اولا الرق في الاسلام عجز حكمي يقوم  
بالانسان سببه الكفر لا رق في الاسلام بغير كفر - 00:30:59

فاصارسل الله رسلاه وارسل اتباعهم لابلاغ دينه لخلقهم ووقفت شريحة من خلقه في وجه رسلاه واتباعه لابلاغ الحق لخلق الله ووقفوا

في وجه ذلك امر الله رسله واتباعه بقتل هؤلاء الواقفين في وجه ابلاغ دين الله - [00:31:26](#)

لخلق الله فإذا مكروا منهم من هؤلاء الذين وقفوا في وجه الدعوة فإذا مكروا منهم جعل الله عليهم السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة بسبب وقوفهم في وجه رسول الله وما فيه دولة لا تسجن السجن المؤبد - [00:31:58](#)

ابدا كل الدول تسجن السجن المؤبد لمن عمل جريمة. وما فيه جريمة في ان الانسان يقف في وجهه خالقه ولا يقبل دينه ويقف في وجه رسنه ويقاتلهم ولم يقبل. فإذا مكن منه - [00:32:27](#)

خير بين السجن المؤبد وهو الرق وبين القتل وبين المد وبين الفداء قيل لاتباع رسول الله ولرسول الله انتم مخирتون ولذلك كل كل بلد في السجن المؤبد وهو السجن الى الرق سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة - [00:32:43](#)

لازم لازم تسكنه مما تسكن وترفقه مما تنفق ولا تحمله ما لا يطيق. اخوانكم خولكم واستشرف ليش ؟ للحرية فكتابوه اذا عدتم فيهم خيرا من اعتق رقبة من انفسهم من ولد اسماعيل اعتقه الله من النار. كل عضو بعضو - [00:33:12](#)

طيب فإذا قالوا طيب هؤلاء الذين كانوا كفار سكتنا يكون ارقاء فما بال ابنائهم الذين ولدوا في الاسلام كيف يكون ارقا؟ طيب سكتنا عن هؤلاء الذين وقفوا في وجه الدعوة - [00:33:35](#)

وكانوا كفارا هؤلاء نجعلهم السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة. طيب ابنائهم الذين ولدوا في الاسلام كيف يكون ارقاء قال العلماء الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق - [00:33:55](#)

كفر ابنائهم وشئم الوقوف في وجه الدعوة جعلهم ارقاء واضجر ذلك على ابنائهم ولم ينفعهم كونهم ولدوا في الاسلام لأن حقا سبقا لذلك وهو كفر ابنائهم ووقفهم في وجه الدعوة - [00:34:19](#)

وذلك الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق ومن اراد الاستزداد في هذا الموضوع فليرجع الى سورةبني اسرائيل سورة الاسراء في ايت ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم في اضواء البيان فان في بحثنا فيما في هذا الموضوع - [00:34:40](#)

وال المسلمين الان في حاجة اليه وفي فهمه نعم والغرب ايضا يحتاج الى ان يفهم هذا. لانهم بعض التشريعات الاسلام لا يدركونها مع ما فيها من الحكمة ما فيها من العدالة والانصاف - [00:35:06](#)

نعم ايوه حتى اذا اوقعتم فيهم فشدو الوثاق ثم بعد ذلك اما ان تبدونهم فداء واما ان تمنون عليهم منا حتى تضع الحرب ذلك ذلك الامر ذلك والتشريع ذلك ولو شاء الله - [00:35:23](#)

ولو شاء الله اهلکهم بدوني ولكن شرع ذلك للابتلاء وحكمة يعلمها الله ولكن ايوه ولو يشاء الله بجبريل او بامرها لهم اهلکه فان ولكن ايوه فعل ذلك وشرع ذلك ليبلو بعضكم - [00:35:44](#)

في بعض هذا التسريع وعمله ليبلو بعضكم ببعض ثم بين ان الذين قتلوا او قاتلوا كل الجمھور قاتلوا وحفصوا معه واحد قراؤا قتلوا فلن يصل اعمالهم والذين قاتلوا او قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم - [00:36:09](#)

ولذلك لا يوجد شيء افضل بعد الايمان من الشهادة قال في البخاري وددت اني يقتل في سبيل الله ثم احياء ثم اقتل لقد او راحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. بل اغترت قدماء في سبيل الله حرم الله عليه - [00:36:40](#)

النار لكن ما يروح واحد يقتل المسلمين ويقول في سبيل الله لا يروح واحد يقتل ليقال شجاع ويقول في سبيل الله. الرجل يقاتل حميما. يقاتل للمغرب. يقاتل يرى مكانه. من قاتل - [00:37:08](#)

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ولذلك لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها بل اغرت قدماء في سبيل الله حرم الله عليه النار - [00:37:24](#)

لا يوجد شيء مثل الجهة ولكن الجهاد اللي هو الجهاد يكون لاجل دين الله لا لاجل ليقال ولا لاجل عمياء ولا لاجل فتنه قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ولذلك من اكبر اسباب ضعف المسلمين وتسلط الاعداء عليهم ما لا - [00:37:41](#)

ترك الجهاد ما ترك قوم الجهاد ايش امانة في المسلمين ان يبلغوا هذا الدين للعالم واوحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:38:05](#)

لابد ان يبلغ هذا الدين للعالم لابد من قاضي البشرية من الكفر والضلال والانحراف وهذه الامة مهيئة بما انزل الله عليها من من العلم ومن الدين ولما فضلها الله به كنتم خير امة اخرت للناس - 00:38:31

جعلناكم امة وسطا اي خيارا فمن الضروري ان هذه الامة تعرف منزلتها وما كلفها الله به تهتم بالبرامج الجادة وبالمراکز الجيدة لانقاذ البشرية لابد للامة المسلمة من انقاذ العالم من الضلال والكفر - 00:38:52

وبالاخص الذي سهول فيه التواصل وجاءت فيه الواقع وجاءت في هذه الادوات التي جعلت البعيدة قريب وجعلت المتفرق مؤتلف واصبح ايصال هذا الدين للعالم من ايسر اليسر تحري بنا ان ننقد ما نستطيع ان ننقد من هذا العالم حتى لا يموت على الكفر فيشقى. ويكون نحن - 00:39:19

يلحقنا بذلك بعض الضرر لاننا لم نوصل له الاسلام كما هو ولذلك لا بد ان نوصل الحق للناس. ولذلك ربنا يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو ان نبين للناس الحق - 00:39:48

ونأمرهم باتباعه ونبين لهم الضلال ونحذرهم من اتباع هذا هو الاهتداء فنحن اذا لم نبلغ الدين لهؤلاء ما اهتدينا لذلك لابد لنا من ان نبلغ للناس هذا الدين لابد لنا ان نعرف العقلاء - 00:40:06

نعرف الصادقين نعرف الفضلاء. ونتساعد معهم لانقاذ البشرية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادق كيف تكون مع الصادقين وانا لا اعرفه لابد ان يكون الصادقين في العالم يعرفون بعض يتعاونون وتعاونوا على البر - 00:40:26

فاما عرف الصادقون بعضهم بعض وتعاونوا على البر كان ذلك فيه النفع الكبير للبشرية ولابد ان نتبع كل من يقدر في الاسلام ونرد عليه رد بلغ وكل من عنده اشكال في الدين وكل من عنده شبه نزيلها - 00:40:48

وتكون الامة تعتنى بدينها وبمصالحها الكبرى لا يوجد شيء اسعد للبشرية من ان تدخل في الاسلام ان المسلمين كثير منهم من شبابهم يشتغلون باللعبة والأكل والنوم ولا يهتمون بمصالحهم الكبيرة. لا ان يهدى الله بك رجلا واحد - 00:41:12

خير لك من حمر النعم واحد يأتيه في صحيحته واحد دخل في الاسلام. كم يجد لذلك الدعاة الشيطان يخاف منهم. لأن الشيطان داعية فاما قابل بداعية يهرب لذلك اذا سمع الشيطان النداء ما لا يحصل الاذان - 00:41:38

يخاف من الدعاء يهرب ولذلك ما دخل عمر محل الا ايش الى شرد الشيطان لان عمر داعي الى الخير فلنكن دعاء للخير ولكم قدوة ولنظهر للناس جمال الدين في حياتنا - 00:41:59

الدين ما هو كلام الدين ريق في عروق المسلم الدين صلاة صوم ممارسة بذل بذل وقت بذل مال بذل جاه. صبر على اذى الناس. الدين ما هو كلام الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:42:17

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين هذا الدين لا بد من لا بد من تعب فيه فاما من نم بعد واما فداء حتى تضع الحرب او زارها - 00:42:39

ايوة يمنون منا او يجدون بدن حتى تضع الحرب او زارها كنایة عن دخول الناس في الاسلام وقبولهم للحق واساعته الخير والفضيلة في جميع الناس ذلك الامر ذلك او ذلك الامر ولو شاء الله - 00:43:02

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه يعني الله لو اساء ان يهلكها الكفار ان يرغمهم على الدخول في الاسلام ولكن شرع هذا وارسل الرسل واتى بهذا ليبلو ببعضكم ببعض واحد مؤمن ضعيف وواحد غني فاجر - 00:43:24

بيتلي هذا بهذا ولذلك خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم خلقهم للاختلاف وللرحمة سيهديهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. والذين والذين والذين قاتلوا او قتلوا في سبيل الله - 00:43:47

فلن يصل اعمالهم اعمالهم لن تذهب سينالون جزاءها كاما سيهديهم يوفقهم الله ويصلح بالهم كما ذكرنا. اجمع كلمة يصلح لهم كل شيء ويدخلهم الجنة عرفها لهم فيها ثلاثة اقوال عرفها لهم - 00:44:16

عرفهم منازلهم طيبها لهم جعلها كالعرف عليها سور اصحاب الاعراف اما منازلهم عليها سور كالعرف او منازلهم مطيبة او منازلهم يعرفونها نرجو نكتفي بهذا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:44:39

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل - [00:45:04](#) -  
اجتنبك مصيرنا ومآلنا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على  
نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:45:23](#) -